إشراف/ فايز البخاري

بمشاركة ٥٠٠ شاب.. عدن تحتضن المهرجان الشبابي والطلابي

«الميثاق» - المحرر

تنطلق بمدينة عدن بداية الاسبوع المقبل فعاليات المهرجان الثقافي الشبابي الطلابي الذي ينظمه الاتحاد العام لشباب اليمن بمشاركة (٥٠٠) شاب وشابة يمثلون مختلف الجامعات والمحافظات من المبدعين والموهوبين في مختلف المجالات الثقافية والفنية خلال الثلث الاخير من الشهر الحالي.

وفي تصريح لـ«الميثاق» أوضح الأخ معمر الارياني رئيس الاتحاد العام لشباب اليمن أن المهرجان الذي ستحتضنه مدينة عدن يهدف الى تعزيز الانتماء الوطني وتعميق روح الوحدة الوطنية في صفوف الشباب، وإبراز وتحفيز المواهب والإبداعات بما يسهم في تقديمهم للمجتمع والتعريف بهم، وتحقيق دورهم في بناء المستقبل..مشيراً الى أنه قد تمّ التواصل مع الجامعات لترشيح ٢٥ شاباً وشابة من طلاب الجامعات اليمنية للمشاركة في هذا المهرجان الشبابي الموسع الذي سيتضمن العديد من الانشطة والفعاليات التوعوية من خلال الندوات والمحاضرات والأمسيات الثقافية الشعرية والقصصية والمعارض الفنية والإبداعية، بما فيها معرض للموروث الشعبي عن كل المحافظات، إضافة الى فقرات غنائية وإنشادية ومسرحية وإجراء المسابقات الثقافية المختلفة.واختتم الارياني تصريحه بالتنويه الى أنّ برنامج المهرجان سيتضمن تنفيذ عدد من الرحلات السياحية والترفيهية الهادفة الى تسليط الضوء على المعالم السياحية والتاريخية والجمالية والحضرية لمحافظة عدن، وبما يعمل على مد جسور التواصل بين شباب الوطن الواحد.

الإحساس بالقوة

افتهان المشهري

■ لكل منا إحساسه الخاص بقدراته وامكاناته المتعددة والتي يصعب على غيرنا ادراكها ما لم نحاول نحن اظهارها للآخرين والاحساس بالقوة شعور نابع من الارادة القوية ايضاً للوصول الى أي هدف منشود.

ونستطيع ادراك ذلك من خلال ما تُنجز من أعمال ذاتية حسية كانت أو معنوية.. فلا يقتصر الأمر على رفع الاثقال وألعاب القوى التي تبرز فيها العضلات ولكن من شعورك بأنك ذو فائدة في هذا المجتمع وتمثل احساساً هادفاً لكل من حولك وبأنك لا تعيش لكي تأكل وتشرب وتحقق حلماً من احلامك الكبيرة فقط.

الأمر أكبر من ذلك حتماً فهنالك الكثيرون ممن يستحقون التعب والحث والمساعدة، ومن خلال كل ما تقوم به فأنت قوي وتتمتع بإحساس رائع بالقوة فكل ما نبذله من أجل الآخرين يعزز ذلك الاحساس لديك، فكلما كنت نافعاً كنت أقوى، وكلما كان الكل يحتاجك كلما زاد عندك الاحساس بالقوة.. فكن كما يتمناك مجتمعك صالحاً ونافعاً.

وأتكلم أنا عن الشباب كعضو مهم في المجتمع والذي لابد أن يكون هو الأقوى لكن المشوار أمامه طويل والمجتمع بحاجة له أكثر فالبركة بالشباب وبكل الافكار الجميلة البنّاءة التي يحتضنونها ليبنوا بها عالماً أفضل.

أدعو الجميع للاحساس بتلك القوة السحرية لأن اليمن بحاجةلكل شبابها.

جامعة تعز

اكدوا قدرتهم على كسب الرهان..

دور الشباب في اختيار المرشح الأنسب

للشباب أدوار فاعلة في شتى مناحي الحياة، فهم نصف الحاضر وكل المستقبل، ولا غرابة أن نجد حزبنا يراهن عليهم في كل المواقف والحالات، لأنهم نبض المجتمع، وقوة الوطن التي تتكسر عليها كل التحديات.

في هذا الاستطلاع نسلط الضوء على الدور المهم الذي يقوم به الشباب في بلورة الوعي الجماهيري لاختيار المرشح الأنسب لعضوية مجلس النواب، خاصة ونحن مقبلون على استحقاق ديمقراطي مهم.

استطلاع/ فايز البخاري:

احمد شيخ — بكيل الشغدري — عيسى العلفي — نور الدين الاديب

في البداية تحدث الينا الاخ نورالدين الأديب بقوله:

– أجزم أنّ الدور الأكبر في بلورة الوعي الديمقراطي وإقناع الجماهير بحسن اختيار المرشح الأنسب لعضوية البرلمان يقع على عاتق الشباب، ليس لأني أنتمي الى هذه الشريحة، ولكن لأنّ هذه الشريحة أو الفئة هي الأكثر قدرةً على التعاطي مع مختلف التحولات والأحداث والوقائع، وهي الأقدر على الإقناع بحكم ما لديها من طاقات كبيرة، ونشاط غير عادي يمكّنها من تأدية رسالتها والقيام بواجبها على أتم وجه، وهذا ما يجعلنا في مقدمة المسؤولين عن نجاح الانتخابات القادمة..الى ذلك فالشباب هم أداة التغيير في كل المجتمعات والأمم، وعلى عاتقهم قامت الثورات، وبأيديهم أنشئت الحضارات ونهضت المجتمعات، التي مثّل الشباب دعائمها وركائزها القوية.

ومن هذا المنطلق يتحمل الشباب الدور الأكبر للقيام بواجبهم في توعية المواطنين بضرورة انتخاب المرشح الأنسب الذي يمثلهم خيرتمثيل في مجلس النواب خلال الانتخابات البرلمانية القادمة.

مواجهة جادّة

من جانبه تحدّث الأخ محمد أحمد شيخ، قائلاً:

– الشباب معنيون بنشر التوعية الديمقراطية بالدرجة الأولى، لأنهم أكثر الفئات فاعلية وعدداً، ولأنهم يمتلكون من الطاقة والقدرات ما لا تملكه بقية الفئات، الأمر الذي يلقي عليهم مسؤولية كبرى في هذا الصدد.

ولعل من أهم الوسائل المجدية في نشر الوعي الديمقراطي، وإرشاد الناخبين لاختيار المرشح الأنسب لعضوية البرلمان هي التوعية في مجالس المقيل التي يؤمها غالبية المواطنين، ويجب على من يتحمل هذه المسؤولية أن يكون ذا إلمام كبير بأحدث المستجدات السياسية ومطلعاً على آخر الأخبار لما يدور في كواليس الأحزاب والتنظيمات السياسية ليتمكن بذلك من التصدي ومواجهة كل الأراجيف والتضليلات التي يروج لها الحاقدون والمأزومون ممن يريدون جر الوطن الى أتون الصراعات.

أذهان عامرة

وفي السياق ذاته يتحدث الأخ بكيل عبدالإله الشغدري قائلاً:

– نحن بحاجة الى إعلام وطني قوي يكون النبع الذي نرتشف منه أبجديات الوعي الديمقراطي، لنواجه المرتزقة والمأزومين بخطى ثابتة وقلوب واثقة، وأذهان عامرة بالفهم والمعرفة، فهذه هي الوسائل الواجب توافرها لدى كافة الشباب، ومن خلالها نضمن أن يقوم الشباب بتأدية الواجبات الملقاة على عاتقهم إزاء الاستحقاق الديمقراطي على أتم وجه.

وأضاف: الشباب هم حملة مشاعل التنوير في شتى العصور، ولا أظن الشباب اليمني الغيور على وطنه سيتوانى عن حمل مشاعل الوعي الديمقراطي، والسير بها في أوساط المواطنين لحثهم بطرق ديمقراطية بحتة على اختيار المرشح الأنسب الذي سيمثلهم بكفاءة واقتدار في البرلمان، كون عضو البرلمان هو الواجهة الحقيقية التي تمثل أبناء كل دائرة، وهو مرآة ناصعة تعكس ثقافة ووعي وحضارة كل منطقة، وهذا ما يجعل الدور صعباً على الشباب لبلورة الوعي الديمقراطي الجماهيري من أجل إحسان الاختيار لممثلي الشعب في البرلمان.

كسب الرهان

وعن هذا الموضوع تحدث الاخ عيسى العلفي بالقول:

– الفترة السابقة والانتخابات البرلمانية والمحلية والرئاسية التي جرت خلالها عكست مدى التجاوب الشبابي مع مختلف الاستحقاقات الديمقراطية، وأبانت عن الدور الكبير الذي لعبه الشباب في هذا الصدد.وقد كانت تلك الانتخابات كفيلة بترسيخ الوعي الديمقراطي في أوساط الشباب، وإكسابهم معارف جمة عن سير تلك الانتخابات وما يجب عليهم فعله إزاء مختلف التحديات التي تحدق بها، وكافة المعوقات التي تقف حجر عثرة في طريق نجاحها.

وهذا ما يجعلنا نراهن على أن الشباب في الانتخابات البرلمانية القادمة سيقومون بدور أكثر فاعلية من ذي قبل، وسيكونون الصخرة الصلبة التي تتحطم عندها كل المؤامرات والدسائس الرخيصة التي يحاول من خلالها المأجورون نشر البلبلة وزرع القلاقل والفتن، وبث روح الصراع في صفوف أبناء الشعب الواحد، ظناً منهم أنهم بتلك المحاولات البائسة والرخيصة سيفشلون الانتخابات، ولكن هيهات هيهات أن يتحقق ذلك والشعب يعج بقوة جبارة تنضح ولاءً لهذا الوطن، وتمتلئ حباً له ولقيادته التي حققت الكثير من المنجزات، وبالطبع هذه القوة الجبارة هي الشباب، وأعني بهم الشباب الوطني.

ولا يوجد لديّ شك بأنّ مشاركة الشباب في التوعية الديمقراطية عبر وسائل الاعلام والمنتديات والمجالس المجمعية والاسواق والمدارس والجامعات سيكون لها أكبر الأثر في التصدي لكل المؤامرات التي يحيكها المفلسون لإحداث البلبلة أثناء عملية سير الانتخابات البرلمانية القادمة.

واضاف أنّ على قيادتنا السياسية أن تراهن على الشباب في إنجاح هذا الاستحقاق الديمقراطي وسوف تكسب الرهان، لأنّ هذا الجيل من الشباب خالٍ من كل رواسب الماضي البغيض، ولم يتلطخ بعد بجرثومة العهد المباد أو زمن التشطير والحكم الشمولي الذي يحن اليه المرتزقة الفاسدون، ما يعني أنه سيتوجه لنشر الوعي الديمقراطي لإنجاح الانتخابات وحسن اختيار المرشح الانسب بكفاءة واقتدار، وعلى هدىً وبصيرة، كونه المعني الأول والأخير من أية عملية تغيير في هذا الوطن، ولا أظنه يقبل التغيير نحو الأسوأ، لأن هؤلاء المأزومين قد جُرّبوا سابقاً فأثبتوا أنهم حاقدون وفاشلون بكل المقاييس وعلى كافة الصعد!!

• الأديب:الشباب هم الاقدر على التوعية لاختيار المرشح الافضل

• الشغدري: على الشباب حسن اختيار نائب المستقبل

• العلفي: جيل التغيير كفيلٌ بانجاح الاستحقاق الانتخابي

• شيخ:التوعية بحسن اختيار المرشح مسؤولية الشباب

الأيام الثقافية السعودية في بلادنا الثلاثاء القادم

■ «الميثاق» – صنعاء

تنطلق الثلاثاء القادم بصنعاء فعاليات الايام الثقافية السعودية في بلادنا والتي كان من المقرر اقامتها بداية شهر يناير الماضي ولكن تم تأجيلها حينئذ بسبب العدوان الصهيوني الغاشم على اخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة.

وفي تصريح لـ«الميثاق» أشار الدكتور محمد أبو بكر المفلحي وزير الثقافة الى أن برنامج فعاليات الأيام الثقافية السعودية ستتضمن إقامة اسابيع ثقافية في كلٍّ من صنعاء وعدن والمكلا.

وقال المفلحي: إن هذه الفعاليات تأتي في إطار العلاقات الاخوية المتميزة التي تربط البلدين الجارين: اليمن والمملكة العربية السعودية، وانها ستشمل ندوات فكرية وأدبية ومعارض فنية وأمسيات شعرية وفنية متنوعة.

تدشين برنامج «تكنولوجي»

■ دشنت جمعية ملتقى الشباب للتنمية بعدن أواخر الاسبوع الماضي برنامج «تكنولوجي» الذي يستهدف تدريب «١٥٠» شاباً وشابة من مختلف مديريات محافظة عدن للحصول على رخصة القيادة الدولية للحاسوب ICDL.والذي يهدف لمحو أمية الكمبيوتر ومساعدة الشباب في خلق فرص عمل، وتقليص الفقر ضمن خطط قيادة المحافظة والمراكز والجمعيات الشبابية.

سلام يدعو الى استثمار طاقات الشباب

■ «الميثاق»–خاص:

دعا الأخ عبدالله عبدالإله سلام مدير المركز الوطني الثقافي للشباب الى ضرورة استثمار طاقات الشباب استثماراً أمثل في البناء والتنمية.

وقال سلام في تصريح لـ«الميثاق» إن على مؤسسات التعليم الحكومية والأهلية أن تأخذ بالحسبان مدى الطاقات الجبارة التي يمتلكها الشباب، وتعمل بجد من اجل استغلالها بالوجه المطلوب الذي يجعل منهم عناصر فاعلة في بناء وتنمية المجتمع.

وأشار الى أن التعليم الفني والتدريب المهني يقف في مقدمة المسئولين عن هذا الأمر، ما يعني وجوب اعادة النظر في التأهيل والتدريب ليواكب متطلبات السوق حيث أن هناك حلقة مفقودة وعدم توازن بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، الى جانب وجوب اعادة النظر في المناهج وكذا تطوير الآلات والأجهزة الخاصة بالتعليم الفني والتدريب المهني، فضلاً عن مراجعة أساليب وطرق التدريب المستخدمة، لأن التدريب الكفء الذي يراعي حاجة سوق العمل ويرفع مهارات المتدرب وقدراته هو الذي سيجعل المتدرب يجد راحة نفسية بوظيفته المهنية، فلا يسعى للهروب منها، وتشيع الرغبة لديه للنجاح والانتاج.

رسالة إلى بقية شباب «الإصلاح»

كنت محظوظاً جداً بأن تجمعني الصدفة -بعد خمس سنوات- بأحد الزملاء الشباب المثقفين في ديوان المقيل بمنزله بصنعاء، ورغم معرفتي الأكيدة بانتماء زميلي الى حزب «الاصلاح» ودفاعه عن توجهات حزبه، إلا أن نضج تفكيره وواقعية حديثه وموضوعية وحيادية نقاشه وتقبله الرأي الآخر جعلته متفرداً عن بقية أعضاء وقيادات حزبه وعوامل حب وتقدير الشباب له، كما هي جميعها سر احترامي وتقديري له واشتياقي لمقابلته وتبادل الحديث معه حول المشهد السياسي في البلاد خصوصاً لفترة ما بعد انتخابات ٢٠٠٦م وحتى اليوم.

هلال إبراهيم المشرع

بدأ زميلي «المقيل» بالتعريف بالحاضرين فاذا أنا بين طلاب جامعيين وتربويين ومثقفين من مديريتي وصاب -ذمار وينتمي معظمهم الى حزب «الاصلاح»، الجميع كانوا يتبادلون قراءة عدد من عناوين صحف «اللقاء المشترك» ومن خلال عبارات الترحيب من زميلي العزيز عرف الحضور انني عضو في المؤتمر الشعبي العام.. فلم تكن إلاّ دقائق معدودة حتى وجه لي أحد الشباب سؤالاً: هل سيدخل المؤتمر الانتخابات لوحده؟ كانت اجابتي له: «المؤتمر سيخوض الانتخابات مع أحزاب سياسية معترف بها ومع مرشحين مستقلين كما في كل مرحلة انتخابية وفي أي بلد ديمقراطي».. ابتسم الشاب السائل قائلاً: اقصد بدون أحزاب اللقاء المشترك؟ فقلت له: واللقاء المشترك عبارة عن ثلاثة أو أربعة أحزاب من أكثر من عشرين حزباً ولها الحرية في أن تشارك أو تقاطع، هذا من باب الديمقراطية.

ثوان معدودة وتنطلق زفرة قوية من صدر زميلي أحسست أنها زفرة ألم وحسرة، ويتبعها بقوله: أسمع عبارة اللقاء المشترك فتقزز منها النفس، واسمع كلمة «الاصلاح» فتعتلي روحي الخيبة والحسرة على زمن الاصلاح وشباب وقيادات الاصلاح والزخم الجماهيري للاصلاح حتى ٢٠٠٢م، قاطعته أنا بسؤال الاستغراب والدهشة مما سمعت: ولكني أعرفك بأنك كنت متحمساً لفكرة «اللقاء المشترك» ومبرراً لتواجد «الاصلاح» فيه؟ هز صديقي رأسه ورد بابتسامة المحرج من أنه وكثير من اعضاء حزبه كانوا ضحايا لتعبئة خاطئة وتصريحات نارية لقياديي الحزب مفادها أن الأحزاب الأخرى في اللقاء هي أحزاب ضعيفة وسنستخدمها فقط كورقة ضغط على المؤتمر في انتخابات ٢٠٠٣م، لكي يرضخ ويمنحنا حصة من مقاعد البرلمان مقدماً، لكن ما وجدناه اليوم هو أن «الاصلاح» أصبح «نعجة» في «قطيع» المشترك.

ويقول: لقد صدمنا بنتيجة الانتخابات في ٢٠٠٣م، بانخفاض عدد مقاعد الاصلاح والفشل الكبير في الانتخات المحلية وكل هذا نتيجة ارتباطنا بأحزاب لا تحمل في صفحات تاريخها سوى التصفيات الدموية والمؤامرات والانقلابات والانفصال والخيانة للوطن والارتباط بالخارج.

ويواصل زميلي حديثه وسط نظرات الدهشة والاستغراب من زملائه «الاصلاحيين» مستعرضاً عدداً من الملاحظات التقييمية والمقارنة لحال «الاصلاح» بالأمس والحال المؤلم الذي يعيشه اليوم.. ومن تلك الملاحظات التي احتفظت بها ذاكرتي وسأوردها باختصار بلسان زميلي العزيز:

– كنا نراهن ونفاخر بمبادئ حزب الاصلاح الدينية والوطنية ووقوفه لحماية الوحدة من عناصر الردة والانفصال.. واليوم عناصر الانفصال تتصدرها صحفنا وتتحدث عنهم وكأنهم «ملائكة رحمة» ونخرج قياداتنا وممثلونا في البرلمان في مسيرات تحمل صور «البيض» و«العطاس» زعماء الانفصال وشعارات ضد الوحدة.

– اليوم يصيبنا الحياء والخجل ونحن نسمع قياداتنا ونرى صحفنا -وبكل صلافة ووقاحة- تتحدث عما تسميه بـ«القضية الجنوبية» متناسين أن الاصلاح قدم جماجم في ترسيخ دعائم الوحدة في ٩٤م لتنتهي كلمة شمال أو جنوب الى الأبد.

– كان الاصلاح ينفق الملايين للندوات الدينية والوطنية والانشطة الشبابية والطلابية، واليوم ينفق المليارات لإثارة الفوضى والاضطرابات وتنظيم المسيرات والمظاهرات وإلحاق الضرر بممتلكات الناس ونهش سمعة الوطن والتشويه به.

– كنا نتحدث «ببراءة» عن توجهات الاصلاح في عدائه لأعداء الدين والوطن، واليوم ماذا نحدّث والجميع يرى قياداتنا تتسكع على أبواب السفارات الأمريكية والأجنبية وتستجدي بها!!

– كنا أعضاء الاصلاح أكثر قرباً من الناس واكثر حباً لديهم.. واليوم أصبحنا محل ازدراء وسخرية من الناس!

– كنا نفاخر باهتمام الاصلاح بتربية وتهذيب الشباب وتأهيلهم.. واليوم نرى العزوف المطلق للشباب عن الانتماء للاصلاح بعد أن كانوا بالامس أكثر فئات المجتمع تهافتاً عليه!!

– كنا نتّهم المؤتمر بعدم اهتمامه بالشباب، واليوم نجد شباب المؤتمر داخل قبة البرلمان وفي مراكز قيادية عليا داخل المؤتمر وحكومته، بينما لم نرَ شباب الاصلاح في مراكز قيادية داخل الحزب سوى قيادات أصبحت بمثابة اجساد محنطة!

هذه الملاحظات قد تكون النصف تقريباً مما طرحه زميلي العزيز في المحاضرة القيمة والتي اختتمها بالنظر الى زملائه الحاضرين وهم ينظرون اليه بدهشة واستغراب قائلاً لهم: «لا تظنوا أن ما قلته هو كلام عابر، بل هو نتيجة رحلة طويلة من التفكير والتأمل لواقع حقيقي يمر به الاصلاح نحو الاحتضار، وربما الموت السريري إن أصرت قيادته على مقاطعة الانتخابات البرلمانية القادمة وفق مبررت واهية، وعليكم أن تفكروا بدقة وإمعان وتحكموا على ما سمعتموه مني وحينئذ ستصلون الى نتيجة حتمية أنه ليس من الشرف لنا كشباب أن نبقى في حزب تبخرت أهدافه، وبيعت مبادئه بثمن بخس وأصبحت قياداته تجار مبادئ ومرتزقة.. نحن يا اخوة في مرحلة الشباب وسنحاسب عليها يوم الحساب، فعظمة الجرم أن نفني شبابنا في تخريب الوطن وتشويهه وأن نتحول من دعاة الى الحق ومهاجمة الباطل الى دعاة باطل ووسيلة فرقة وفتنة وكراهية بين أبناء الشعب الواحد وعامل هدم لوطن الدفاع عنه واجب ديني مقدس وحبه من حب الله سبحانه وتعالى.

ساعتان فقط استطاع زميلي العزيز توجيه رسالة الى زملائه الشباب في حزب «الاصلاح» وأنا على ثقة من أن معظمهم يشاطرونه نفس الشعور والاحساس تجاه الواقع المؤلم الذي وصل اليه حزبهم اليوم والمستقبل المجهول الذي تقوده اليه قياداتهم غداً.

إليكِ أفرِمنِّي

شعر/عبدالله عصبة

إليكِ أشدُّ رحالي
ولا زادَ لي غيرُ شوقي إليكِ
وقبضة كفٍّ من الخلجاتِ
وللأمنِ في كهفِ حسنكِ
أهربُ من سلطةِ المغرياتِ
ومن جشعِ الوقتِ
والوقتُ ينهبُ عمريَ دون أناتٍ
ومن غيظِ حُلمي..
ومنّي أفرُّ إليكِ
وأهربُ.. أهربُ.. أهربُ حتى من الأمنياتِ
وعند هواكِ
أحطُّ رحاليَ
وأدخلُ فيه الى عالمِ الطهرِ والبركاتِ
وأتلو من الشوقِ شيئاً على شفتيكِ
ومن معجزات المحبينَ
أن تخشعَ الروحُ بينَ يديكِ
وتصبحَ حُجراتُ قلبي
صوامعَ تجأرُ بالصلواتِ.
فيا قبلةَ الروحِ إنّي عليكِ
أراهنُ بالبشرياتِ..
بممتلكاتي..
بنصفِ حياتي.
ومن أجلِ مستقبلِ الشعرِ
أرهنُ دقاتِ قلبي لديكِ
فمن دونِ حُبِّكِ لا نبضَ لي
ومن دونِ صوتكِ لا فكرَ لي
ومن دونِ وجهكِ لا شعرَ لي
فأنتِ الوصيُّ على نبضِ قلبي
وأنتِ وليمةُ فكري
وبابُ مدينةِ شعري
ولا نورَ لي غيرَ عينيكِ أنتِ
ولا وطنَ لي سوى ساعديكِ

إبداعات شبابية